وعن محمد ابن اسحاق رحمه الله تعالى انه قال
كان لي جار ببغداد وكان يصنع
في كل سنة مولدا للنبي صلى الله
عليه وسلم وكان له جار يهودي
فقالت زوجة اليهودي ما بال جارنا
المسلم يذهب مالا كثيرا في مثل
هذا الشهر فقال زوجها ينزعم ان
نبيه ولد فيه فلما جاء الليل رأى
رجلا كثيرا نوارا جليلا المقدار
فقالت لبعض اهل الدار من يكون
الرجل الكثير النوار فقالوا لها
هذا محمد المختار فقالت قد
يكلمني اذا كلمته قالوا نعم
قالت يا محمد قال لبيك قالت
انا من اعدائك وعلى غير دينك

فكيف

فكيف تجيبني بالتلبية حتى قال
لها ما اجيبك بالتلبية حتى علمت
ان الله هداك للاسلام فقالت
بمشيدك فانا على قول اشهد ان لا اله
الا الله واشهد انك محمد رسول الله
فاصبحت رأت زوجها وقد حفر
الوليمة وجاء بقدور كبار وقعود
في قصعة عظيمة قالت لزوجها
اراك في عمل صالح فقال
لاجل الذي اسلمتي على يده البارحة
قال الراوي واقام عند جده وامه وكفالة
نزلت علامات فضيلة فلما بلغ ست سنين توفيت
امه وزاد فراقها وحزنه وغمه ولما بلغ ثمانية سنين
توفي جده الشفيق الحميم ثم انتقل الى عمه ابا طالب
فكان يكفله ويتحمله ويقوم في كفالته في

لها

علامات

الجواد